

المحاضرة الأولى:

حدث تحول إيجابي خلال العصور الوسطى استمرت لبداية العصر الحديث وفي منتصف القرن الرابع عشر الميلادي لبداية ١٦٠٠ م.

داخل عصر النهضة في عصرين .

عصر النهضة :نهاية العصور الوسطى وبداية العصر الحديث ، تم تأريخها منذ الحروب الصليبية التي استمرت حوالي ٢٠٠ سنة.

آثار الحروب الصليبية على أوروبا :

الدوافع للحروب*

١_ من ناحية اقطاعية (يعني اجتماعية).

٢_ تحرير الكنائس من المسلمين .

٣_ النظام السياسي والديني اشغلوا الناس بقضايا تخصهم .

٤_ استغلال للدين. (الفكرة الدينية بمكوناتها الحربية بين النخب السياسية). أي أن النظام السياسي هو الأساس في اشتعال فتيل الحرب. والصراعات الاقتصادية والدينية كلها اختراعات الأنظمة السياسية

بدلاً من رفع الظلم توجه الصليبيين للمشرق العربي أي حاولوا إبعاد نظر الناس بالحروب الخارجية .

حتى لو كان القائد الديكتاتوري يتبع ذلك المنهج ، النظام السياسي ذكي بمعنى سيطرته على كافة المقومات العسكرية والمادية .

النظام الاقطاعي ورجال الدين بسياستهم التي كانوا يمارسوها _سياسة ذكية .

الأوروبيين ليس لديهم شيء لخسارته في بلادهم فلا توجهوا لتحرير قبر السيد المسيح ، أي أن المواطنين توجد دوافع للبقاء في أوروبا .

*الاستعمار يبدأ بشكل عسكري وفيما بعد يتم إجبار المواطن على التعايش مع الوضع .

ونقطة التحول هنا كانت عند الدخول بأجواء ثقافية حضارية .

أتى الصليبيين وتفاجئوا بالكم الهائل من الثقافة العربية والتجارة العربية فبدؤوا بترجمة الكتب العربية للاتينية .

*موقف رجال الدين من التجارة : كانوا يحرموها باعتبارها مهنة حقيرة ودينية .

أما البرجوازيين : كانت أساس أموالهم من التجارة .

في تلك الفترة نما طبقتين:

١_ طبقة التجار.

٢: طبقة الاقطاعيين.

سؤال: لماذا كان الاقطاعي حليف رجل الدين؟ والبرجوازي عدوه التاجر؟

الاقطاعيين ورجال الدين مصالحهم مشتركة واطافة لأن رجال الدين يمتلكوا أراضي من الاقطاعيين ، أما التجار فمصلحتهم مخالفة لرجال الدين التي هي ضد التجارة والتحرر.

مند ظهور البرجوازية ظهر التنافس لدى مصالح التجار . وتم تشكيل وعي وأصبح هناك تغيير بالفكر لدى الأوروبيين فالتاجر مسيطر أكثر من المزارع فيكون لديه وعي ثوري.

فالتاجر يبعد عن رجال الدين لأنه إذا تبع رجال الدين سوف يحل ويحرم الكثير من البضائع فهو متأثر أيضا بوضع وأمن واستقرار البلد فالربح والخسارة قائم على ذلك الأمر.

البرجوازية رفعت راية الحرية للمواطنين أي طرحت الشعار من أجل التحرر من رجال الدين لكن لم تقل أن يتحرر المواطن ضدها.

*الاصلاح الديني الذي أوجده مارتين اللوثر فهو رجل دين متخصص باللاهوت المسيحي لعام ١٥١٧ وتعلم بالجامعات الدينية فهو متشدد بالدين المسيحي ودخل بسلك الكنيسة ، اكتشف الفساد الهائل ونزل مطالب بتخليص الكنيسة من الفساد .

البرجوازية كانت من مصلحتها ظهور فكرة الاصلاح الديني وفرحت على ذلك النزام .

بالنهاية الرجل الأوروبي تحول وصار ضد رجال الدين الذي كان من قبل بصفه ؟ وكل تلك السياسة هدفها السيطرة على الاقتصاد.

أبو الاصلاح الديني قال: لا تستجيبوا لرجال الدين وأطيعوا طاعة مطلقة للملوك.

الملوك_ البرجوازيون.

.....
المحاضرة ٢:

المظاهر السائدة بعصر النهضة:

١_ الناحية الثقافية :

ما هي المظاهر الثقافية التي تغيرت في أوروبا ؟

كانت المدارس والجامعات غالبية عليها السمة الدينية . المشكلة كانت في سيطرة رجال الدين على التعليم .

*وجود نص ثابت من قبل قراءة رجال الدين كيف؟

فهم مسيطرين على المنهاج والسلوك البشري وهذا يقود لحالة لعدم المغامرة في الحياة الشخصية .

فكل سلوك إنساني صادر محاسب عليه أي أصبح هناك تقييد للعقل.

البرجوازية تغيرت بشكل جذري فهي حماية لمصالح المجتمع الأوروبي . مصالحتها كانت مع تحرر العقل ،
تحرر العقل يخدمها مع مصالحها الاقتصادية والثقافية .

والهدف هو هدم رجال الدين _ينتج تطور التاريخ والجغرافيا .

ما العلاقة بين البرجوازيون ورجال الدين؟

رجل الدين عدو للمواطن وكمفكر وكعالم وكرجل مصالح اقتصادية .

إذا تم ازاحة رجل الدين سوف يعم الازدهار لكافة مناحي الحياة وتحرر الفكر .

أصبح هناك فصل الدين عن الدولة .

الجامعات تغيرت تغير كامل وأصبحت تدرس الفلسفة والفكر .

مطالب مارتن: ترجمة الكتاب المقدس للغة الألمانية (اللغة القومية).

*العلوم التي سمحت لها البرجوازية أن تتحرر :

١ _ علوم الترجمة : مثلا اليونانية .

الطب زمن اليونان.

أرسطو كتب كتاب اسمه السياسة . تحدث عن أنواع الأنظمة السياسية وأنظمة الحكم .

تفتح العقل منذ ظهور الترجمة وأدى لاكتشاف كمية الغباء واندثار المعلومات بالفترة قبل ظهور الترجمة

٢ _ فلسفة أثينا .

المظهر الثاني من الناحية الاجتماعية والاقتصادية:

هناك تغير شاسع بين الفلاح والقطاعي مما أدى لعدم وجود حوافز للعمل .

>البرجوازي استغلالي

الفلاح كان مخير بالاهانة ببلاش والاهانة بمصاري : فكانوا يختاروا الاعهانة بالمال (سحب البرجوازيون للفلاحين عن طريق المال) والأسعار لم تكن ثابتة .

فالحق يفصل حسب القوة في التحكم بالأمور الاقتصادية.

البرجوازية صاغت قوانين حرية المرأة والطفل للاستفادة منهم في انتاجهم .

*الاقتصاد يترك أثر على السلوك البشري.

المحاضرة ٣:

تكملة للنظام الاقتصادي:

الملوك كان دورهم ضعيف بسيطرة رجال الدين على الحكم ، يعني الملوك كان بايديهم الحكم السياسي ورجال الدين تابعين لتلك الأنظمة .

النظام السياسي أصبح أقوى .

البرجوازية قويت وقوي الملك _ ضعف لرجال الدين .

أوجد البرجوازيون مصطلح الدولة الوطنية أو القومية: ظهرت بالعصر الحديث يعني أظهرت سمات جديدة ويتم تمييز المواطنين بالنسبة للدين .

البرجوازية جاءت بمفاهيم جديدة وهي الوطنية وتراب الوطن المقدس في ١٥٠٠ م .

المواطن : ترك المفاهيم القديمة وجاء بمفهوم الوطنية.

سؤال: لماذا أنشأت الدولة القومية؟

لأن البرجوازيون لا يريدوا الارتباط مع البابا والفاثيكان .

علم الدولة: رمزية لوصف شيء مقدس وهو جزء من قومية البلاد .

فالدافع والحس الوطني والقومي غالب على الحس الديني.

*الجيش الثابتة: التي تبقى زمن الحرب وزمن السلم وهي كحراس ومدافعين ضد أطماع الأشراف وضد العدو الأجنبي ، وتقوم تلك الجيوش بالغزوات والفتوحات .

وظهرت النزعة الانسانية(روح الفردية). وضع المواطن في اوروبا كان يوصف بالتخلف والجهل ورجال الدين وصفوه بالصبر على تلك الاوضاع وهو امتحان !

ولكن بالعصور الحديثة حدث نزعة مركزية لذلك الفكر .

*عصر النهضة والبرجوازية : ظهرت فيه روح الفردية وهي المائلة لإطلاق العقل والتوجه نحو التفكير الحر . أي أن الانسان أصبح (الفرد) محور الكون ، ولكن بالنهاية الدولة هي صاحبة القرارات والحقوق وعلى المواطن أداء الواجبات.

ظهرت تلك النزعة في فرنسا وألمانيا وإيطاليا .

وبنلك الفترة بدأ تيار رجال الدين بالضعف وليس بالتلاشي.

المحاضرة الرابعة:

ميكافيلي :

البيئة الأوروبية للحكم على الشخصيات تتم عبر قراءة حياة المفكرين (أعماله حياته الضامنة للعائلة والظروف المحيطة به).

ولد ميكافيلي في إيطاليا عام ١٤٦٩ في منتصف القرن الـ١٥ في ذروة النهضة وتوفي عام ١٥٢٧.

إيطاليا في ذلك الوقت لم تكن متوحدة بل كانت عبارة عن دويلات ولكن توحدت فيما بعد عام ١٨٦٠ .
عاش ميكافيلي بدويلات ضعيفة متناحرة وحدثت انقلابات وهو في الخامس والعشرين من عمره من قبل عائلة آل مديتشي ، عاش ميكافيلي في عائلة مثقفة والتي استفاد من تجاربها.

ميكافيلي ذهب مع الانقلابيين الجمهوريين وأخذ منصب جديد وتعين في سفارات .

عام ١٥١٢: آل مديتشي رجعوا للحكم وتم تصفية ميكافيلي عن الحكم !

ومن هنا بدأت مؤلفاته عندما انطرد _توليد ردة فعل (الظروف الصعبة خلقت المبدع).

ولكن تلقى ميكافيلي صدمة سياسية والتي انقلب فيها الشعب عليه لخدمة مصالحهم .

*كل حزب يمارس ميكافيله خاصة به.

المحاضرة السادسة:

ميكافيلي : مختارات من كتاب الأمير.

كيف تقاس قوة الدولة؟

١_ القوة (القوة العسكرية) موقف ميكافيلي واضح أي كل الحياة مكرسة للسياسة .

فالساسة قوة ويعامل الأمير أو الوزيرالخ كند عظيم .

كيفية تصرف الأمير بحالة السلم؟

يجب التطرق الى طبيعة البلد والسلاح اللازم فيما بعد (التحصين) وتقوية الاسطول سواء البحري او القوى البرية .

رأي ميكافيلي: التأقلم على جو الحرب والتفكير بكل شيء سيفيد البلد.

كل شخص بالنهاية يريد مصلحته.

٢_ القوة المادية.

*ما هي الأمور التي يستحق عليها الأمراء المديح أو اللوم؟

رأي ميكافيلي: المواطن بشكل عام يتمنى أن يكون حاكم دولته مالك لجميع الصغات الحسنة والمحببة وننصح ميكافيلي الأمير أن يبتعد عن الصراحة.

.....
المحاضرة السابعة:

صفات الأمير :

١_ السخاء والبخل: بالنسبة لميكافيلي يقول أن الصفة السلبية هي الكرم لأن الشعب سيعتاد عليه . الكرم لا نراه عند الشعوب الزعماء العالميين يل عند العرب .

البخيل اذا اصبح هناك حرب أو أزمة مالية الشعب لن يتقبل تلك الأوضاع وسوف يلوم الحاكم وسوف تنهار خزينة الدولة من الكرم الزائد وسوف تتراكم القروض على الدولة .

هل نفضل القائد المحبوب أم المهيوب؟

ميكافيلي يفضل ان يكون القائد محبوب ومهيوب كيف؟

الكاريزما تؤدي دورها : كمثال تجسدي : ياسر عرفات و صدام حسين .

- تفسير وتبرير: اماذا طالب ميكافيلي أن يكون القائد مهيوب؟
 - لأن الناس ناكرة للمعروف متقلبة ومائلة للوقوع بالأخطاء،
 - وصف ميكافيلي للناس بذلك الوصف لأنه سياسي ومتمرس بالسياسة .
- الشعب لا يراهن على محبة القائد لأن حسب مصالح الشعب التي ستتغير مستقبلا _ يعني اذا غلط مرة القائد سوف يثور الشعب عليه حتى لو ان تاريخه حافل بالانجازات العظيمة بالنهاية حسب مصلحة الشعب تدار الأمور .

.....
المحاضرة الثامنة:

هل يتوجب على الحاكم أن يفي بوعوده ؟ برأيي ميكافيلي ؟

اهتم بأن الأمير يجب أن يتصف بصفتي القوة والمرأوة فاختر ميكافيلي الثعلب والاسد كمثالين مجسدين لصفة القوة والمرأوة .

وقال أنه لا ينفع ان يكون القائد عبقرى وضعيف! أو قوى وغير متمتع بالحكمة !

مقولة شهيرة بنصح ميكافيلي للأمير:

عند توقعه للاتفاقية :

عليك ان تتظاهر بالرحمة وحفظ الوعد والشعور الانساني النبيل : الاخلاص والتدين .

وعلى الامير ألا يفضح افعاله بأقواله نسبة للصفات التي ذكرناها .

هل يتوجب على الحاكم ان يفى بوعوده؟ برأي ميكافيلي؟

اهتم بأن الامير يجب ان يتصف بصفتين القوة والمراوغة واختار الثعلب والاسد وقال ان الامير

لا يصح ان يكون عبقرى وضعيف .

وينصح ميكافيلي الحاكم عندما يوقع اتفاقية التظاهر بالرحمة وحفظ الوعد والشعور الانساني

النبيل : الاخلاص والتدين .

المحاضرة التاسعة:

١_ كيفية اكتساب الأمير الشهرة؟:

يجب على الأمير القيام بالمشاريع الكبرى التي تهتم المواطن ومصلحته ويتم اكتساب المصداقية من

الناس عن طريق القيام بالمشاريع الاقتصادية الضخمة والمشاريع الانتاجية الضخمة.

الدول الغير فاسدة لا تتجح (حتى تفشل بالقيام بالثورة والانقلابات).

ويجب أن يكون هناك عدل في توزيع الثروات. ولا يجب أن يكون الشخص محايد بل

أن يتخذ موقفه فالنصح بالحياد يعتبر عدو.

وعند اتخاذ الموقف يتم حزم الأمور.

٢_ الاعراض عن المنافقين: لا يوجد مقياس لمعرفة النفاق أو تحديد الناس المنافقين.

رأي ميكافيلي : قال اننا لا نبحث عن الاشخاص المنافقين بل اهتم بكيفية التعامل مع المستشارين

الذين حولنا .

*نظام الحكم بغض النظر ان كان ديمقراطي او ديكتاتوري جميعهم يلجأ الى جماعته (صفة الاجماع)

الى المستشارين الذين يفكرون بمصالحهم .

السياسة التي يتبعوها (تجميع الاشخاص الذين بنفس الفكر لكي يتم التوافق فيما بعد،

*الاحتمالات الثلاث التي وضعها ميكافيلي لكيفية التعامل مع المنافقين:

١_ عدم مشاورتهم

٢_ مشاورتهم بكل شيء (بكل التفاصيل).

٣_ مشاورتهم بالطريقة التي تحقق مصالح الحاكم.

تم رفض الاحتمال الاول لانه سوف يفقد الناس قيمتهم .

وتم رفض الاحتمال الثاني لأنه سيفقد الهيبة.

الحل الاحتمال الثالث : التحول لمنافق او الانسحاب ولكن بفلسطين خيار الانسحاب لا يحصل.

٣_ كيفية التعامل مع مفهوم القدر: القدر هو الاشياء الخارجة عن يد الانسان . ميكافيلي: حاول فصل الظواهر الاجتماعية والسياسية عن الطبيعة. نظر الانسان للذي حوله في محاولة بتفسير النظام السياسي. تصنيف ميكافيلي واقعي. القدر في الزمن الماضي اعتبروه غضب الهى . سيطرة الفكر على الدين خطيرة لان الناس يعتقدوا بأنها حتمية. كالمصريين عندما كانوا يقدموا الجميلات لنهر النيل لكي يفيض . ميكافيلي قال: بناء السد لحل المشكلة وعدم التحجج بالجفاف.

المحاضرة العاشرة:

بيكون:

هو من اهم العلماء التجريبيين ولد عام ١٥٦١ وتوفي عام ١٦٢٦ وهو انجليزي وبهذه الفترة تولى مناصب كثيرة وكان ابوه وزير . زميله توفى معه وكان يقدم له كل شيء وتعرض لأزمة مع الملك وطلبت شهادته وفيما بعد مارس ميكافيلته وذهب وشهد شهادة ضد صاحبه وأوصلت صاحبه للاعدام . وقسم العلم لثلاثة اقسام: فلسفة وشعر وتاريخ وتلك العلوم ايضا تقسم لعدة اقسام . قال ان الفلسفة تتألف من ٣ مجالات رئيسية : الله والطبيعة والانسان. الفلسفة وكيفية العلاقة بين تلك العناصر ؟ عندما قال تلك العناصر تحدث عن تيارين فكريين موجودين لليوم . محور الفلسفة تلك العناصر لا تنتهي الحياة الا بانتهاء العناصر ، يبقى المحور والسؤال من خلق مين؟ احتمال اول تقوم عليه معظم الاعتقادات وهذا التيار السائد احتمال ثاني : الفلسفة المادية اللاحادية جميع الاديان متفقة على وجود اله واحد . اتجاه الفلسفة يقول بأنه مادي أي ان الطبيعة وجدت بالصدفة . الفلسفة المادية تقول أن النظرية الدارونية بتعرضها للكثير من الانتقادات .

محاضرة ١١:

هناك طريقتين فقط للبحث عن الحقيقة:

١_ لدينا افكار وتجلب بعض القضايا وتذهب لتتأكد فيما بعد (نأتي بالأمثلة لكي نؤكد تلك الأفكار) هذا ما يسميه ببيكون ان نثبت على الموقف . ونحن ندخل في تجارب الى ان نصل لنتيجة ونبدأ خطوة خطوة .

٢٢_ كلتا الطريقتين تلتقان من الحواس والجزئيات أو لا لقاء نظرة عابرة .

وتعميم بصورة منتظمة نحو الاسبق والذي تعرفه أكثر من غيره .

٣١_ من العبث أن نتلقى أشياء جديدة في العلم اذا اعتمدنا على التصوير بل أخذ الجديد ولكن لا نستطيع ان ننسخ عن القديم .

*أقوال حول تفسير الطبيعة معلومات الانسان تأخذ من جهتين ١_ الواقع
٢_ ما تفكر به

وخارج ذلك انت لا تعرف اي شيء .

لا تستطيع اليد المجردة انجاز الكثير ، يجب ان تفهم وتعمل وتتأمل من اجل فهم الطبيعة .

يقول بيبكون ان ما نعرفه جاء بفضل الصدفة والتجربة .

هل هناك علم بالصدفة؟ نعم يوجد وهناك اختراعات كثيرة موجودة فيها .

العلوم القديمة ليست مفيدة برأي بيبكون ويقول ان العلوم التي بحوزتنا لا تساعدنا في ايجاد اشياء

جديدة وذلك المنطق وعلم المنطق يعمل على تثبيت وترسيخ الاشياء .

.....
محاضرة ١٢ :

الاصنام :هي الاشياء التي تحول دون استخدام العقل.

وهي عدة اقسام :

١_ اصنام القبيلة : قبيلة الجنس البشري . ماذا اجمع الجنس البشري ؟ أن الناس تؤمن بدين معين

بالوراثة. بحيث الناس تلجأ للدين لأنه مريح فالناس تخاف من المجهول .

طبيعة القبيلة هكذا .

٢_ صنم الكهف : الانسان اسير حواسه ، نظرية الكهف مهمة فمقياس الجهل يتم قياسه بنحو

التعصب للفكرة .

وكلما زاد نضوج الفرد كلما شعر بترفع التعصب لفكرة معينة .

وومن الصعب اقناع الجاهل انه جاهل ؟

جاء بيبكون بانسان جاهل ليس لديه معلومات عن الكون فالتجربة عليه كانت من خلال الاشياء التي

يتخيلها فقط .

حسب بيبكون : اصنام الانسان هو الفرد نفسه بالاضافة للأخطاء المشتركة لدى البشرية